جيش الكبسة يستعين بالجيش الأمريكي



وتنقل الصحيفة عن مسؤول أمريكي حالي وآخر سابق أن أكثر من 200 محلل استخباراتي وعسكري أمريكي يعملون داخل مراكز قيادة في السعودية، ويساعدون في تحليل الأهداف واختيارها دعما لحلفائها اليمنيين، فيما توفر الولايات المتحدة أيضا خدمات التزود بالوقود جوا للطائرات الحربية السعودية التي تنفذ دوريات جوية.

-ويركّز التقريرُ على اتساع نطاقِ التصعيد وما يحملُه من مخاطر فتح جبهة جديدة في الحرب الأمريكية الإسرائيلية، مؤكدا أن اليمنيين يتعاملون مع السيادة اليمنية باعتبارها «مبدأ ثابتا»، وأن أي طرف يحاول انتهاكها سيواجه بالرد، سواء كان سعوديا أو إيرانيا أو غير ذلك.

وتستعرضُ «نيويورك تايمز» المكاسبَ الميدانيةَ التي حقّقها اليمنيون خلالَ الأسابيع الأخيرة، إلى جانب التطور الذي طرأ على قدراتهم العسكرية خلال السنوات الماضية، مشيرة إلى سيطرتهم على الساحل المطل على البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

وتنقل عن دان شابيرو، المسؤول السابق المعني بالشرق الأوسط في البنتاغون، تساؤله بشأن قدرة السعودية وحلفائها هذه المرة على تحقيق نتائج عسكرية مختلفة عن المواجهة السابقة، مع تأكيده أن اليمنيين قادرون على إلحاق أضرار داخل السعودية.

كما تشير الصحيفة إلى اقتراب اليمنيين من تطويق تعز بعد سيطرتهم على التربة الواقعة جنوب المدينة، ما يمنحُهم، وفقًا لمسؤولين يمنيين، السيطرة على طريق إمداد حيوي ويزيد من عزلة المدينة الاستراتيجية.

ويربط التقرير بين التصعيد الحالي ومسار الحرب المستمرة منذ سنوات، موضحًا أن السعودية منذ عام 2015 لم تتمكن من هزيمة اليمنيين الذين أسسوا سلطة أمر واقع في شمال البلاد، قبل أن تؤدي هدنة 2022 إلى سلام هش تجدد انهياره هذا العام.

وتذكر الصحيفة أن أحدث موجة من القتال بدأت في يوليو، عقب قصف مطار صنعاء، ورد اليمنيين بهجمات صاروخية ومسيرة داخل السعودية وفرض قيود على حركة الشحن السعودية في البحر الأحمر، فيما أدى تقدمهم نحو باب المندب وتعز إلى إعادة رسم المشهد الميداني.